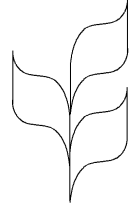


Distr.
GENERAL

UNEP/CBD/SBSTTA/11/14
15 August 2005

ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي



الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية

الاجتماع الحادي عشر

مونتريال، ٢٨ نوفمبر/تشرين الثاني - ٢ ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠٥

البند ٦-٣ من جدول الأعمال المؤقت*

التنوع البيولوجي للغابات: النظر في الشؤون الناجمة عن

تنفيذ الفقرة ١٩ من المقرر ٢٢/٦

مذكرة من الأمين التنفيذي

موجز تنفيذي

١- في الفقرة ١٩ من المقرر ٢٢/٦ بشأن التنوع البيولوجي للغابات، طلب مؤتمر الأطراف إلى الأمين التنفيذي أن يبدأ بسلسلة من الإجراءات التي تعالج بعض المجالات المركزية الأولية المحددة كخطوات مهمة نحو تنفيذ الأنشطة الإقليمية والدولية لبرنامج العمل الموسع بشأن التنوع البيولوجي للغابات، والتي تكمل التنفيذ الوطني. وبتحديد أكثر، تتعلق هذه الإجراءات بالفقرات الفرعية التالية من المقرر: (أ) نهج النظام الإيكولوجي؛ (ب) التعاون مع هيئات أخرى؛ (ج) الإدماج في القطاعات المختلفة؛ (د) المناطق المحمية؛ (هـ) إنفاذ قانون الغابات؛ (و) الاستعمال المستدام؛ و (ز) خدمة بناء القدرات. وتستعرض المذكرة الحالية المنجزات المحققة، بما في ذلك أي عقبات وقيود تعترض التنفيذ، وتقدم عرضاً عاماً لإجراءات المستقبلية، حسبما هو ملائم.

توصيات مقترحة

قد ترغب الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية في اعتماد توصية وفقاً للخطوط التالية:

إن الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية،

إذ تذكر بالفقرة ١٩ من المقرر ٢٢/٦ الصادر عن مؤتمر الأطراف الذي طلب فيه إلى الأمين التنفيذي البدء في سلسلة من الإجراءات لمساندة تنفيذ برنامج العمل الموسع بشأن التنوع البيولوجي للغابات؛

١- ترحب بما يلي:

(أ) مذكرة من إعداد الأمين التنفيذي بشأن النظر في الشؤون الناجمة عن تنفيذ الفقرة ١٩ من المقرر ٢٢/٦ (UNEP/CBD/SBSTTA/11/14)؛

(ب) التقارير بشأن التأثيرات الناجمة عن عدم كفاية إنفاذ القوانين بشأن التنوع البيولوجي للغابات (UNEP/CBD/SBSTTA/11/INF/12)، وتجميع أفضل الممارسات لخفض التأثيرات السلبية وتعزيز التأثيرات الإيجابية لسياسات قطاعية أخرى على التنوع البيولوجي للغابات (UNEP/CBD/SBSTTA/11/INF/13)؛

٢- تعبير عن تقديرها للأطراف، والحكومات الأخرى، والمنظمات غير الحكومية، وأعضاء الشراكة التعاونية بشأن الغابات، وهيئات واتفاقيات الأمم المتحدة الأخرى، والمنظمات الحكومية الدولية، ومعاهد البحوث، على مختلف مدخلاتها وعلى جهودها التعاونية في تنفيذ الإجراءات المختلفة المتضمنة في الفقرات الفرعية ١٩ (أ) - (ز) من المقرر ٢٢/٦؛

٣- تدعو الأطراف، والمنظمات غير الحكومية، وجميع أصحاب المصلحة المعنيين، إلى الاستفادة من بوابة الغابات التابعة للاتفاقية على الإنترنت كوسيلة لتشجيع مناقشة الموضوعات ذات الصلة الرامية إلى تيسير تنفيذ برنامج العمل الموسع بشأن التنوع البيولوجي للغابات؛

٤- توصي مؤتمر الأطراف بأن يطلب إلى الأمين التنفيذي القيام بما يلي:

(أ) تطوير المزيد من التعاون بشأن القضايا المتعلقة بإنفاذ قوانين الغابات مع المنظمة الدولية للأخشاب المدارية (ITTO)، ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (FAO)؛ ومركز البحوث الحرجية الدولية (CIFOR)، والأعضاء المعنيين في الشراكة العالمية بشأن الغابات، بغية تعزيز تنفيذ الأنشطة ذات الصلة ببرنامج العمل الموسع بشأن التنوع البيولوجي للغابات، على المستوى الوطني؛

(ب) الحصول على مزيد من المعلومات بشأن الوسيلة التي تشجع بها البلدان على تنفيذ برامجها الوطنية للغابات واستراتيجياتها وخطط عملها الوطنية بشأن التنوع البيولوجي، وذلك بالتعاون مع الأعضاء المعنيين في الشراكة العالمية بشأن الغابات؛

(ج) إعداد حزمة الأدوات بشأن النهج المتكاملة متعددة القطاعات لتخفيف التأثيرات السلبية وتعزيز التأثيرات الإيجابية للسياسات القطاعية الأخرى المعنية بالتنوع البيولوجي للغابات، وذلك بالتعاون مع الأعضاء المعنيين في الشراكة العالمية بشأن الغابات؛

(هـ) يدعو اتفاقية التراث العالمي إلى تعزيز التعاون على المستوى الوطني بين اتفاقية التنوع البيولوجي ونقاط الاتصال التابعة لليونسكو، من أجل زيادة فاعلية تنفيذ برنامج العمل الموسع بشأن التنوع البيولوجي للغابات، وبرنامج العمل بشأن المناطق المحمية، وذلك في مواقع التراث العالمي ذات الصلة.

أولا - الشؤون الناجمة عن تنفيذ الفقرة ١٩ من المقرر ٢٢/٦

ألف - نهج النظام الإيكولوجي

١- طلبت الفقرة ١٩ (أ) من المقرر ٢٢/٦، إجراء تحليل للروابط بين الأساس المفاهيمي لنهج النظام الإيكولوجي بالنسبة لمفهوم الإدارة المستدامة للغابات. ومنذ عام ٢٠٠٢، أُجري عدد من الدراسات التحليلية، تهدف إلى مقارنة نهج النظام الإيكولوجي ومفهوم الإدارة المستدامة للغابات، من جانب منظمات البحوث، والحكومات، والهيئات الحكومية الدولية ذات الصلة،^١ وذلك أيضا استجابة لطلب مشابه من منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات.^٢ وكانت هذه الدراسات بمثابة مدخلات إضافية للتقييم العالمي بشأن الإدارة المستدامة للغابات ونهج النظام الإيكولوجي، التي أُجريت بين عامي ٢٠٠٤ و ٢٠٠٥.^٣ وكانت إحدى النتائج الرئيسية من هذه الدراسة الرائدة المشتقة من هذه الفقرة الفرعية بعينها، أن مبادئ نهج النظام الإيكولوجي قد ساعدت، عمليا، على توجيه إصلاح السياسات والممارسات الخاصة بالإدارة المستدامة للغابات نحو نشاط أكثر شمولاً، يركز على الإنسان، وموجه إلى السلع بدرجة أقل، ويحتوي على المنافع والخدمات الأخرى المقدمة من النظم الإيكولوجية للغابات. وفي هذا السياق، أظهر التقييم أيضا الحاجة إلى مواصلة تعزيز القدرات المؤسسية والبشرية لتنفيذ الإدارة التوافقية وتيسير الحوار بين جميع أصحاب المصلحة في مجال الغابات، ولتعزيز فاعلية سد تكاليف الانتفاع بالخدمات البيئية وذلك لمساندة الوظيفة الإنتاجية لغابات العالم.

باء - التعاون مع الهيئات الأخرى

٢- استجابة للطلب الوارد في الفقرة ١٩ (ب) من المقرر ٢٢/٦، بشأن العلاقة بين مقترحات العمل المقدمة من الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات/المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات (IPF/IFF) والأنشطة المتضمنة في برنامج العمل الموسع بشأن التنوع البيولوجي للغابات، أُجريت سلسلة من التقييمات المقارنة التفصيلية على المستويين الوطني والعالمي،^٤ لتيسير التنفيذ الأفضل للأهداف المشتركة في سياق البرامج الوطنية للغابات والاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي كهدف شامل. وقد قدمت هذه التقييمات أيضا مدخلات للنشاط الجاري الذي تقوم به فرقة العمل التابعة للشراكة

^١ ضمن آخرين:

Ellenberger, H. 2003. Ecosystem approach versus sustainable forest management—attempt at a comparison. Federal Research Centre for Forestry and Forest Products, Hamburg, Germany;

Wilkie, M. L., P. Holmgren, and F. Castaneda. 2003. Sustainable forest management and the ecosystem approach: two concepts, one goal. FAO Working Paper FM 25, Rome;

Hausler, A., M. Scherer-Lorenzen. 2001. Sustainable forest management in Germany: the ecosystem approach of the Biodiversity Convention reconsidered. BfN, Germany.

^٢ انظر تقرير الدورة الرابعة لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات - بند جدول الأعمال بشأن تعزيز التعاون E/CN.18/2004/17.

^٣ أجراها الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة (IUCN)، والصندوق العالمي لحفظ الحياة البرية، وبرنامج الغابات التابع للبنك الدولي (PROFOR)، على أن تنشر في صورة كتاب. <http://www.iucn.org/themes/fcp/publications/arborvitae/avspecials/avspecials.htm>

^٤ يرد التقييم الواسع الذي أجراه الأمين التنفيذي في الوثيقة UNEP/CBD/SBSTTA/9/INF/31، بينما أُجريت التقييمات التالية على

المستوى الوطني حتى الآن:

- Implementing the Proposals for Action of the Intergovernmental Panel on Forests and the Intergovernmental Forum on Forests. 2003. Department of Agriculture, Fisheries and Forestry-Australia—Program on Forests (PROFOR) at the World Bank.
- Schneider, T. W. 2004. Expanded Programme of Work on Forest Biological Diversity versus IPF/IFF Proposals for Action. Work Report of the Institute for World Forestry, Federal Research Centre for Forestry and Forest Products, Hamburg, Germany
- Federal Ministry of Agriculture, Forestry, Environment and Water Management, AUSTRIA. 2004. The CBD Expanded Programme of Work on Forest Biological Diversity and the IPF and IFF Proposals for Action. Evaluation of their implementation.

التعاونية بشأن الغابات (CPF) بشأن تعميم الإبلاغ المتعلق بالغابات،⁵ وبالتحديد، بشأن ازدواج متطلبات الإبلاغ في مختلف العمليات العالمية والدولية بشأن الغابات (وكذلك استجابة للفقرة ٢٢ من المقرر ٢٢/٦).

٣- إن النتائج التي تستخرج من الدورة السادسة لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات (UNFF) بخصوص مستقبل الترتيبات الدولية بشأن الغابات، التي ستعقد في فبراير/شباط ٢٠٠٦، قد تزيد الحاجة إلى إجراء تحليل مقارن أكثر تطورا من أجل مواصلة تيسير وتعميم التنفيذ على المستوى الوطني والإبلاغ الوطني على السواء. وقد تكون المعلومات الإضافية المتعلقة بالتنفيذ المشترك لبرامجها الوطنية للغابات والاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية بشأن التنوع البيولوجي، قد تكون ضرورية من أجل مواصلة تعزيز التنفيذ المشترك.

جيم - الإدماج في القطاعات المختلفة

٤- احتوت الفقرة ١٩ (ج) من المقرر ٢٢/٦، على طلب لتجميع أفضل الممارسات المتاحة من أجل تشجيع ودعم النهج المتكاملة لخفض التأثيرات السلبية وتعزيز التأثيرات الإيجابية لسياسات قطاعية أخرى معنية بالتنوع البيولوجي للغابات بهدف إعداد حزمة أدوات لبناء القدرات في إطار نهج متكامل وعمليات تخطيط متكاملة. وتحتوي الوثيقة الإعلامية (UNEP/CBD/SBSTTA/11/INF/13) على تجميع لأفضل الممارسات المشتقة من دراسات الحالة لقطاعات مختارة، وستتاح للهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية في اجتماعها الحادي عشر، وستشكل الأساس لإعداد حزمة الأدوات.

دال - المناطق المحمية

٥- استجابة للطلب المذكور في الفقرة ١٩ (د) من المقرر ٢٢/٦، لعقد حلقة عمل دولية عن مناطق الغابات المحمية، قدمت نتائج حلقة العمل الدولية (UNEP/CBD/SBSTTA/9/INF/39) مدخلات مهمة لإعداد برنامج العمل بشأن المناطق المحمية، الذي اعتمده مؤتمر الأطراف في المرفق بمقره ٢٨/٧. وفي الوقت الحاضر، عقد مركز التراث العالمي، الذي يتمتع بدعم واسع من منظمة اليونسكو، عقد اجتماعه الدولي الثاني للتراث العالمي للغابات⁶ في فرنسا حول كيفية تركيز تدخلاته للتشجيع على أفضل أساليب الإدارة في مناطق الغابات المحمية، ولربط جهود حفظ الغابات على مستوى المناظر الطبيعية. ودعا الاجتماع الذي عقد في مارس/آذار ٢٠٠٥، إلى تعزيز التنسيق بين اللجان الوطنية التابعة لليونسكو ونقاط الاتصال الوطنية التابعة لاتفاقية التنوع البيولوجي، والاتفاقيات الأخرى المتعلقة بالتنوع البيولوجي، من أجل تعزيز فاعلية التدابير والمبادرات المتخذة لتنفيذ الاتفاقات بموجب هذه الاتفاقيات، مع المساهمة في تحقيق هدف التنوع البيولوجي العالمي لعام ٢٠١٠.

هاء - تأثيرات عدم كفاية إنفاذ قوانين الغابات على التنوع البيولوجي للغابات

٦- احتوت الفقرة ١٩ (هـ) من المقرر ٢٢/٦، على طلب للعمل، بالتعاون مع أعضاء الشراكة التعاونية للغابات والهيئات ذات الصلة، على تطوير دراستين حالتين منفردتين على الأقل من كل إقليم، بمشاركة طوعية من البلدان، على التأثيرات الناجمة عن التنوع البيولوجي للغابات، عن عدم كفاية إنفاذ قانون الغابات، وتعالج الحصاد غير المرخص به للتنوع البيولوجي للغابات بشأن: (١) الحيوانات البرية (بما فيها لحومها) والنباتات البرية؛ (٢) المجتمعات الأصلية والمحلية؛ و (٣) فقدان العائدات على المستويين الوطني والمحلي. وستتاح وثيقة إعلامية بشأن هذا الموضوع (UNEP/CBD/SBSTTA/11/INF/12) إلى الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية في اجتماعها الحادي عشر.

^٥ www.fao.org/forestry/site/26880/en

^٦ http://whc.unesco.org/documents/publi_news_49_en.pdf

غير أن الجدير بالملاحظة أن بلدان فقط قدما معلومات إلى الأمانة كمساهمة طوعية حسبما طلب في المقرر. ولإجراء تقييم أفضل لتأثيرات عدم كفاية إنفاذ قوانين الغابات على التنوع البيولوجي للغابات ولمساعدة الأطراف في تنفيذ الأنشطة ذات الصلة الواردة في برنامج العمل الموسع بشأن التنوع البيولوجي للغابات، هناك ضرورة للحصول على عينة أكبر من البلدان.

واو - الاستعمال المستدام/تقاسم المنافع

٧- احتوت الفقرة ١٩ (و) من المقرر ٢٢/٦، على طلب إلى الأمين التنفيذي للقيام، بالتعاون مع المنظمات الأخرى ذات الصلة، بإعداد تقرير عن إدارة التنوع البيولوجي للغابات، والاستخدام المستدام لها لاستخراج المنتجات والخدمات وتقاسم المنافع. وقد أعد هذا الطلب للاجتماع التاسع للهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية (UNEP/CBD/SBSTTA/9/9/Add.1). وتتعلق المعلومات المتضمنة فيه مباشرة بتنفيذ برنامج العمل الموسع بشأن التنوع البيولوجي للغابات بموجب العنصر ١، الغاية ٤، الهدف ١، بشأن الاستخدام المستدام لموارد الغابات، تبعا للتوصية ٨/٩ الصادرة عن الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية. وعلاوة على ذلك، فإن تنفيذ مبادئ أديس أبابا وخطوطها الإرشادية بشأن الاستخدام المستدام للتنوع البيولوجي، كما ركز عليه مؤتمر الأطراف في مقرره ١٢/٧، يأخذ في الحسبان الأطر القائمة للاستخدام المستدام لعناصر التنوع البيولوجي، بما في ذلك مفهوم الإدارة المستدامة للغابات.

زاي - خدمة بناء القدرات

٨- استجابة لطلب الفقرة ١٩ (ز) من المقرر ٢٢/٦، طور الأمين التنفيذي بوابة على شبكة الإنترنت لطلب الدعم وتقديمه لتسهيل تنفيذ برنامج العمل الموسع بشأن التنوع البيولوجي للغابات. وتتاح البوابة على العنوان التالي: <https://www.biodiv.org/programmes/areas/forest/portal/home.shtml>، وهي تقدم معلومات ومناقشات حول موضوع معين يختار من بين الأهداف السبعة والعشرين لبرنامج العمل بشأن الغابات. وبالنسبة لموضوع معين، تقدم البوابة أيضا أدوات مختارة ومواد أساسية، بما في ذلك منتدى مناقشة إلكتروني. ومنذ إنشائه في مايو/أيار ٢٠٠٤، تضمنت موضوعات المناقشات استعادة الغابات، والمناطق المحمية في الغابات، والممارسات والإبتكارات التقليدية.

٩- وبالرغم من العدد المتواضع لزوار البوابة يوميا (المتوسط في اليوم: ٥٠ زائرا من مايو/أيار ٢٠٠٤ إلى يوليو/تموز ٢٠٠٥)، فإن الاستعمال الشامل لمنتدى المناقشة كان منخفضا جدا. وبناء عليه، لم يلق هدف البوابة المتمثل في تقديم فرصة لأصحاب المصلحة للإبلاغ وتبادل الآراء بشأن الأنشطة المتعلقة بأهداف برنامج العمل الموسع بشأن التنوع البيولوجي للغابات، وبسبب الإبلاغ عن أفضل الممارسات لتنفيذها، لم يلق إلا نجاحا محدودا. ويبدو أنه عندما يعلن عن موضوع جاري ذو اهتمام كبير، يرتفع معدل استجابة المنتفعين كما يشير عدد المستجيبين لمنتدى المناقشة الذي عقد من مايو/أيار إلى يونيو/حزيران ٢٠٠٥ بشأن دمج مسودة الأهداف الموجهة نحو تحقيق نتائج فعلية، في برنامج العمل بشأن الغابات، ضمن سياق هدف التنوع البيولوجي العالمي لعام ٢٠١٠ (تبعا للفقرة الفرعية ٧ من المقرر ١/٧، والمقرر ٣٠/٧ الصادرين عن مؤتمر الأطراف).
